يا رسول ا لعل زينب أعجبتك فأفارقها فيقول رسول ا صلى ا عليه وآله أمسك عليك زوجك فما استطاع زيد اليها سبيلا بعد ذلك اليوم فيأتي لرسول ا صلى ا عليه وآله فيخبره فيقول امسك عليك زوجك ففارقها زيد واعتزلها وانقضت عدتها فبينا رسول ا صلى ا عليه وآله جالس يتحدث مع عائشة Bها اذ أخذته غشية فسرى عنه وهو يبتسم ويقول : من يذهب إلى زينب فيبشرها ان ا زوجنيها من السماء وتلا رسول ا صلى ا عليه وآله واذ تقول للذي أنعم ا عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك القصة كلها قالت عائشة Bها : فأخذني ما قرب وما بعد لما يبلغنا من جمالها .

وأخرى هي أعظم الأمور وأشرفها زوجها ا من السماء وقلت : هي تفخر علينا بهذا " .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد والترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن عائشة Bها قالت : لو كان النبي صلى ا عليه وآله كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية واذ تقول للذي أنعم ا عليه يعني بالإسلام وأنعمت عليه بالعتق امسك عليك زوجك إلى قوله وكان أمر ا مفعولا وان رسول ا صلى ا عليه وآله لما تزوجها قالوا : تزوج خليلة ابنه .

فأنزل ا تعالى وما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول ا وخاتم النبيين وكان رسول ا صلى ا عليه وآله تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له : زيد بن محمد .

فأنزل ا ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند ا يعني أعدل عند ا .

وأخرج الحاكم عن الشعبي Bه قال : كانت زينب Bها تقول للنبي صلى ا عليه وآله : أنا أعظم نسائك عليك حقا أنا خيرهن منكحا وأكرمهن سترا وأقربهن رحما وزوجنيك الرحمن من فوق عرشه وكان جبريل عليه السلام هو السفير بذلك وأنا بنت عمتك ليس لك من نسائك قريبة غيري .

وأخرج ابن جرير عن الشعبي Bه قال : كانت زينب تقول للنبي صلى ا عليه وآله : اني لأدل عليك بثلاث ما من نسائك امرأة تدل بهن .

ان جدي وجدك واحد .

واني أنكحينك ا من السماء .

وان السفير لجبريل عليه السلام .

وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن أم سلمة Bها عن زينب Bها قالت : اني وا ما أنا كأحد من نساء رسول ا صلى ا عليه وآله انهن زوجن بالمهور